إستمارة المشاركة

الإسم واللقب : بوزار خليفة

الرتبة العلمية : سنة ثانية دكتوراه

الوظيفة: طالب دكتوراه

التخصص : إدارة الأعمال

المؤسسة : جامعة المدية

رقم الهاتف : 0699 94 72 37

البريد الإلكتروني: bouzar440@gmail.com

الإسم واللقب : قاسيمي رمضان

الرتبة العلمية : سنة ثانية دكتوراه

الوظيفة: طالب دكتوراه

التخصص : إدارة الأعمال

المؤسسة : جامعة المدية

رقم الهاتف : 0661182622

البريد الإلكتروني kacimiramdane@yahoo.fr

محور المداخلة : مدى مساهمة البنوك الإسلامية في الصناعة المصرفية .

عنوان المداخلة : دور البنوك الإسلامية في تعزيز القطاع المصرفي.

ملخص :

تشكل البنوك الإسلامية اليوم في العديد من دول العالم ومنها الجزائر إضافة حقيقية للقطاع المصرفي ، فهي بمثابة عنصر دعم وتكامل مع باقي مؤسسات الجهاز المصرفي وذلك بفضل الخدمات المصرفية المميزة والفريدة التي تقدمها في إطار نشاطها الإستثماري والتي تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية بما يستجيب لرغبات واحتياجات مختلف أفراد المجتمع ، وخدمة لأهداف و متطلبات التنمية الإقتصادية والإجتماعية .

الكلمات المفتاحية : البنوك الإسلامية ، الخدمات المصرفية ، القطاع المصرفي .

Abstract :

Islamic banks make up today in many countries of the world, including Algeria real addition to the banking sector, they act as support and integration with the rest of the banking system institutions element thanks to the distinctive and unique

مقدمـــة :

على الرغم من حداثة تجربة المصارف الإسلامية وما أحاط بها من تشكيك في قدرتها على المنافسة، تمكنت من أن تفرض نفسها في القطاع المصرفي المحلي والعالمي وتحقيق الكثير من النجاحات ، بفضل خدمات التمويل المتنوعة الموافقة لأحكام الشريعة الإسلامية والمخصصة للشركات والأفراد والتي تغطي كل الميادين بداية من تمويل المشاريع الإستثمارية ودورة الإستغلال للشركات بصيغ متعددة كالمضاربة والمشاركة والمرابحة والبيع الآجل والبيع بالتقسيط والإستصناع والإجارة وكذا تمويل العقار المخصص للأفراد ، ونظرا للأهمية الكبيرة التي تكتسيها البنوك الإسلامية في تعزيز القطاع المصرفي فقد أبدت بعض البنوك الحكومية في الجزائر رغبتها الشديدة في إطلاق بعض المنتجات الإسلامية ما سيرفع حتما حصة الصيرفة الإسلامية في الجزائر ويعمل على توفير التمويل اللازم للأنشطة الاقتصادية ودعم توجهات الدولة في مسعاها للخروج من تبعات الأزمة المالية الراهنة في ظل تراجع مداخيل الدولة المتأتية من عائدات قطاع المحروقات بسبب تهاوي أسعارها في الأسواق العالمية .

وسنحاول من خلال هذه المداخلة الإجابة على السؤال التالي : **كيف تساهم البنوك الإسلامية في تعزيز القطاع المصرفي من خلال خدماتها المصرفية ؟**

لتحليل هذا الموضوع سوف نتطرق إلى المحاور التالية :

1-مفهوم البنوك الإسلامية .

2- أهداف وأهمية البنوك الإسلامية.

3- الخدمات المصرفية للبنوك الإسلامية.

4 – دور البنوك الإسلامية في تعزيز القطاع المصرفي.

1-مفوم البنوك الإسلامية :

لا يوجد تعريف محدد للمصارف الإسلامية متفق عليه ، بل توجد عدة تعاريف لها ، وهذه التعاريف المتعددة تشير إلى مضامين أساسية تكاد تكون متقاربة والتي منها ما يلي :

المصرف الإسلامي هو " مؤسسة مصرفية لا تتعامل بالفائدة (الربا) أخذا وعطاء وتلتزم في نواحي نشاطها ومعاملاتها المختلفة بقواعد الشريعة الإسلامية [1].

وعرف أيضا بأنه مؤسسة مالية مصرفية لتجميع الأموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية بما يخدم بناء مجتمع التكافل الإجتماعي وتحقيق عدالة التوزيع ووضع المال في المسار الإسلامي .[2]

كما عرف البنك الإسلامي بأنه " مؤسسة مالية تعمل في إطار إسلامي تقوم بأداء الخدمات المصرفية والمالية كما تباشر أعمال التمويل والإستثمار في المجالات المختلفة في ضوء قواعد وأحكام الشريعة الإسلامية ، بهدف غرس القيم والمتمثلة في مجال المعاملات المالية ، والمساعدة في تحقيق التنمية الإجتماعية والإقتصادية من تشغيل الأموال بقصد المساهمة في تحقيق الحياة الكريمة للشعوب الإسلامية[3] .

كما أن مفهوم البنك الإسلامي يتركز على أنه مؤسسة مالية إسلامية تقوم بأداء الخدمات المصرفية و المالية كما تباشر أعمال التمويل و الاستثمار في المجالات المختلفة في ضوء قواعد الشريعة الإسلامية وذلك مساهمة في غرس القيم والمثل والأخلاق الإسلامية و المساعدة على تحقيق الرقي الاجتماعي و الاقتصادي من تشغيل الأموال بقصد تحقيق الحياة الطبيعية الكريمة للأمة الإسلامية[4].

و يتضمن التعريف الأخير أهم ملامح البنك الإسلامي الأساسية و التي يكمن أن نوجزها فيما يلي:

*يعتبر جزء من النظام المالي الاقتصادي الإسلامي ولذلك يجب أن يكون هناك تنسيق و تكامل بينه وبين النظم الإسلامية الفرعية و مع النظام الإسلامي الشامل فهو نظام نشأ ليعمل مع بيئة إسلامية

*يحكم معاملاتها أحكام الشريعة الإسلامية المنبطة من مصادرها الأصلية و الأصل هو تكييف المعاملات المصرفية لتتناسب مع الشريعة وليس العكس.

* المساهمة في تطهير المعاملات من الربا و من المعاملات المحرمة .

* المساعدة في غرس القيم و الأخلاق الإسلامية في مجال المعاملات .

* المساهمة في تحقيق التنمية الاجتماعية و الإقتصادية للأمة الإسلامية حتى ينعم الأفراد بحياة طبيعية في الدنيا ويفوزوا برضا الله في الآخرة .

2-أهداف وأهمية البنوك الإسلامية:

2-1- أهداف البنوك الإسلامية :

إن المصارف الإسلامية وانسجامها مع سماتها، وارتباطها بهذه الخصائص، تستهدف تحقيق عدة أهداف منها[5]:

أ- تجميع أقصى قدر ممكن من الموارد المالية من خلال تجميع المدخرات الموجودة لدى الأفراد والجهات المختلفة في المجتمع، سواء كانت هذه المدخرات مرتبطة بعدم الاستخدام المؤقت لها لعدم الحاجة لمثل هذا الاستخدام من قبل أصحابها، أو تلك المرتبطة بعدم الاستخدام الدائم الذي يستمر لفترة طويلة، والذي يمثل اكتناز (تجميد) الموارد وعدم استخدام لها، ومن ثم عدم انتفاع منها خلال فترة عدم الاستخدام، وبالتالي فإن هدف المصارف الإسلامية هو تجميع أكبر قدر من الموارد والمدخرات هذه وبما يتيح تحقيق الانتفاع منها باستخدامها في تمويل القيام بالنشاطات الاقتصادية، وبما يحقق نفعا لأصحابها وللمصرف ولمن يستخدمها، ومن ثم انتفاع المجتمع والاقتصاد ككل نتيجة لذلك، وبالتركيز بشكل خاص على المدخرات التي لا تتجه إلى المصارف التقليدية بسبب تعاطيها الربا (الفائدة) المحرم شرعا، وبالذات منها المدخرات الصغيرة التي ترتبط بالشرائح الواسعة في المجتمع، والتي لا تهتم المصاريف التقليدية بتجميعها، رغم أنها يمكن أن تكون مصدر لتجميع موارد مالية كبيرة نتيجة الأعداد الكبيرة لأصحابها.

ب- تحقيق ربح مناسب ومشروع من أعمالها ونشاطاتها، سواء للمساهمين في المصادر الإسلامية، لأصحاب الحسابات أي المدخرين والذين يحتفظون بمدخراتهم في حساباتهم هذه لدى المصارف، أو المتعاملين معها من مستخدمي الموارد التمويلية التي توفرها لهم المصارف الإسلامية وبالصيغ المتعددة التي يتم فيها هذا التمويل، وبحيث لا تتم المغالاة في تحقيق الربح، أي أن يكون الربح معتدل ومقبول، وبالشكل الذي لا يحدث ضررا بكافة الأطراف ذات الصلة بعمل المصارف هذه ونشاطاتها .

ج- العمل على القيام بالنشاطات الاقتصادية، وإحداث التوسع فيها بما يضمن الإسهام في تطوير الاقتصاد، وبما يحقق تنميته، انسجامها مع مضامين ومقاصد الشريعة الإسلامية، ومن خلال الصيغ والأساليب والوسائل التي تتفق و ذلك.

د- تقديم الخدمات الاجتماعية والتي تسهم في خدمة المجتمع، وتطويره، وتلبية الاحتياطات الاجتماعية من خلال الإسهام في تمويل المشروعات والنشاطات التي تحقق النفع الاجتماعي العام، وخدمة أفراده وبالذات الأكثر حاجة منهم، أي الأقل دخلا من خلال القروض الحسنة، ومن خلال الإسهام في المشروعات الاجتماعية الخيرية، وكذالك

الإسهام بجمع أموال الزكاة وغيرها واستخدامها في الأوجه المتخصصة لها وللمحتاجين إليها وبالشكل الذي يتطابق مع قواعد الشريعة الإسلامية ومقاصدها.

د- العمل من أجل الوصول إلى تحقق سلامة وقوة المركز المالي للمصرف الإسلامي، بالشكل الذي يجعله قادرا على زيادة حصته في السوق المرتبط منها بزيادة قدرته على تجميع الموارد، وعلى استخدامها، وعلى التوسيع في خدماته، وبالشكل الذي يوفر نفعا أكبر للمساهمين والمتعاملين، والمجتمع، والاقتصاد ككل.

2-2- أهمية البنوك الإسلامية :

أوجدت البنوك الإسلامية نوعا من التعامل المصرفي لم يكن موجودا قبل ذلك في القطاع المصرفي التقليدي ، فقد أدخلت البنوك الإسلامية أسس للتعامل بين البنك والمتعامل تعتمد على المشاركة في الأرباح والخسائر، بالإضافة إلى المشاركة في الجهد من قبل البنك والمتعامل، بدلا من أسس التعامل التقليدي القائم على مبدأ المديونية (المدين/الدائن)، وتقديم الأموال فقط دون المشاركة في العمل.

كما أوجدت البنوك أنظمة للتعامل الاستثماري في جميع القطاعات الاقتصادية، وهي صيغ الاستثمار الإسلامية (المرابحة، المشاركة، المضاربة، الاستصناع،...) إلى غير ذلك من أنواع صيغ الاستثمار التي تصلح للاستخدام في كافة الأنشطة.

وترجع أهمية وجود البنوك الإسلامية إلى ما يلي:

أ-تلبية رغبة المجتمعات الإسلامية في إيجاد قنوات للتعامل المصرفي بعيدا عن استخدام أسعار الفائدة.

ب-إيجاد مجال لتطبيق فقه المعاملات في الأنشطة المصرفية.

ج-تعد البنوك الإسلامية التطبيق العملي لأسس الاقتصاد الإسلامي.

ومن محاسن البنوك الإسلامية:

-كوّنت للبنوك الإسلامية شخصية إسلامية متميزة وسمات مستقلة في الناحية الاقتصادية، قائمة على أسس مستوحاة من أصول شريعتنا وأوامر ديننا، وتحررت من التقيد بنظم لا تمت إلى الإسلام بصلة وإنما روجها اليهود بأساليبهم الماكرة.

- طهرت البنوك الإسلامية كافة المعاملات من آفة الربا الآثمة وعواقبه الوخيمة وويلاته المفسدة للأخلاق والمحطمة للاقتصاد والمنذرة للإنسانية بالدمار المحيط.

- قضت البنوك الإسلامية على الاحتكار الذي تفرضه الشركات المساهمة.

- إنّ النشاط الاقتصادي سيزداد، لأنه يمنع الربا من البنوك، بهذا ستتجه الأمة بكل مواهبها وطاقاتها للأعمال الاقتصادية النافعة وتستغل كل ثرواتها خير استغلال.

- أرسيت قواعد العدل والمساواة في المغانم والمغارم وعمت المصلحة والفائدة في أكبر عدد ممكن من المواطنين[6].

3- الخدمات المصرفية الإسلامية:

يقدم المصرف الإسلامي فيقدم كافة الخدمات المصرفية التي يقدمها البنك التقليدي فيما عدا الخدمات المصرفية التي تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية والتي تستخدم أسعار الفائدة في تنفيذ تلك الخدمات.

ويقوم المصرف الإسلامي بممارسة العمل في المجالات التالية :[7]

3-1- الأعمال المصرفية:

يمارس البنك الإسلامي سواء لحسابه أو لحساب غيره داخل أو خارج البلد الذي يتواجد فيه جميع أوجه النشاط المصرفي المعروفة أو المستخدمة ويدخل في ذلك الخدمات التالية:

أ- قبول الودائع وفتح الحسابات الجارية وحسابات الإيداع المختلفة وتأدية الشيكات وتقاضيها وتحصيل الأوراق التجارية وتمويل الأموال وفتح الإعتمادات المستندية وإصدار الكفالات وخطابات الضمان وبطاقات الائتمان وغير ذلك من الخدمات المصرفية .

ب- التعامل بالعملات الأجنبية في البيع والشراء على أساس الحاجز .

ج- إدارة الممتلكات وغير ذلك من الموجودات القابلة للإدارة على أساس الوكالة بالأجر.

د- القيام بدور الوصي المختار لإدارة التركات وتنفيذ الوصايا.

ه- القيام بالدراسات الخاصة لحساب عملائه وتقديم المعلومات والإشارات المختلفة.

3-2- الخدمات الإجتماعية:

يقوم البنك الإسلامي بدور الوكيل الأمين في مجال تنظيم الخدمات الإجتماعية الهادفة إلى توثيق أواصر الترابط بين مختلف الجماعات والأفراد لتقديم القروض الحسنة للغايات الإنتاجية والإجتماعية وإنشاء إدارة الصناديق المخصصة لهذه الغاية .

3-3- أعمال التمويل والاستثمار:

يقوم البنك الإسلامي بجميع أعمال التمويل والاستثمار غير القائمة على أساس الربا ومنها:

أ- تقديم التمويل اللازم كليا أو جزئيا في مختلف الأحوال والعمليات وتسجيل أشكال التمويل بالمضاربة والمشاركة وبيع المرابحة وغير ذلك من صور مماثلة .

ب- توظيف الأموال التي يرغب أصحابها في استثمارها المشترك مع سائر الموارد المتاحة لدى البنك وفق نظام المضاربة المشتركة وكذلك القيام بتوظيف الأموال حسب الاتفاق الخاص بذلك.

ج- إستثمار الأموال في مختلف المشاريع .

4 – دور البنوك الإسلامية في تعزيز القطاع المصرفي:

مثلت المصارف الإسلامية إضافة حقيقية للقطاع المصرفي ويمكن استعراض بعض المجالات التي مثلت البنوك الإسلامية فيها إضافة حقيقية للقطاع المصرفي وهي كما يلي:

- **في مجال الادخار والاستثمار وتنويع الخدمات والمنتجات:**

نجحت البنوك الإسلامية في جذب عدد ضخم من المدخرات وجد أصحابها حرجاً في التعامل مع البنوك التقليدية كما أنها استقطبت مدخرات أصحاب الدخول الصغيرة والمتوسطة ووجهت هذه الأموال إلى قنوات التوظيف الفعالة مما عزز القطاع المصرفي بشكل عام.

كذلك قدمت الصناعة المصرفية الإسلامية العديد من الأدوات والصيغ التمويلية وأساليب الاستثمار التي أصبحت جزءاً هاماً من الكيان المصرفي العالمي ومكملاً للأدوات التقليدية المتعارف عليها بما يلبي احتياجات المتعاملين مع الأفراد والمنتجين والشركات على اختلافها وقد أفرزت صناعة الصيرفة الإسلامية صيغ تمويل المشاركة والمضاربة والإجارة وعقود بيع المرابحة والسلم والاستصناع .. الخ كما أنشأت نظماً ادخارية استناداً إلى صيغة المضاربة الشرعية سواء في صورة حسابات استثمار عامة أو استثمار مخصصة، وقد حرصت البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية على

مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة وتقديم خدماتها المصرفية وفق أحدث وسائل الاتصال المتقدمة وشبكات المعلومات المتطورة، والتي عززت من القطاع المصرفي بشكل عام.

- **في المجال الاجتماعي:**

لفتت الصناعة المصرفية الإسلامية الأنظار إلى أهمية الوظيفة الاجتماعية للأموال واستخداماتها، حيث ركزت في تصميم أنظمتها على تضمين البعد الاجتماعي والإنساني للمعاملات المالية الاستثمارية والمصرفية وذلك من خلال أجهزة الزكاة والقرض الحسن والعديد من أنظمة التكافل الاجتماعي والإنساني، وألقت بثقلها في تمويل ودعم المشروعات الصغيرة والحرفية وخلقت فرص عمل كبيرة وساعدت في أعمال التدريب وإكساب المهارات في العمل المصرفي.

- **في مجال العلاقات مع الصناعة المصرفية التقليدية :**

ساهمت البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية على فتح قنوات اتصال جيدة وخلق أسس قوية للتعاون مع البنوك التجارية بما عزز من القطاع المصرفي بشكل عام حيث تم التعاون في تقديم العديد من الأعمال المصرفية المتبادلة وتقديم التمويل المشترك وإصدار التعهدات المصرفية وخطابات الضمان وفتح الاعتمادات المستندية وصناديق الاستثمار وتدريب كوادر موظفي هذه البنوك على الأعمال المصرفية الإسلامية كدعم للنوافذ الإسلامية التي أنشأها هذه البنوك كذلك التعاون في مجال نظم المعلومات وأحوال الأسواق المحلية والعالمية بما يخدم أغراض كل من وحدات النظامين.

- **في مجال دعم برامج الإصلاح الاقتصادي والخصخصة بالدول التي تعمل بها :**

لعبت البنوك الإسلامية دوراً هاماً في دخولها في سوق الاستثمارات من خلال برامج الخصخصة لشراء حصص من الشركات التي تتحول من ملكية القطاع العام إلى ملكية القطاع الخاص، ولعبت البنوك الإسلامية دوراً هاماً في التمويل وقد تراوح هذا الدور بين تقديم الاستشارات والتحليل إلى خلق منافذ تحول لتسهيل عملية التمويل.

- **في مجال إعادة تدوير رؤوس الأموال المتاحة لصالح الأسواق العربية :**

البنوك الإسلامية وبصفتها تاجراً شجعت وقامت بشراء بعض الأصول في الأسواق المالية العربية مما عزز المشاركة في دعم ونقل وتدوير رؤوس الأموال المتاحة بين الأسواق العربية وبهذا تكون البنوك الإسلامية قد ساهمت في زيادة التجارة البينية وإعادة تدوير رؤوس الأموال .

- **في مجال تعزيز الطاقة الاستيعابية للقطاع المصرفي في استقطاب رؤوس الأموال الخارجية :**

من المعلوم أهمية الحاجة إلى استقطاب الاستثمارات الخارجية و العربية المغتربة إلى الأسواق العربية، فوفق آخر الإحصائيات وصلت الأموال العربية الموظفة في الخارج ما يقارب 1.3 ترليون، وأنه من الضروري توسيع الطاقة الاستيعابية للقطاع المصرفي لاستقطاب هذه الأموال وقد لعبت البنوك الإسلامية دوراً هاماً في زيادة هذه الطاقة وفي استقطاب جزء لا بأس به من رؤوس الأموال الخارجية إلى داخل الاقتصاديات العربية وبذلك فقد تكاملت الجهود من البنوك التقليدية والإسلامية في استقطاب رؤوس الأموال الخارجية خصوصاً أن هناك شريحة كبيرة في المجتمع بالداخل أو بالخارج تفضل التعامل مع الخدمات الإسلامية والبعض يفضل التعامل مع الخدمات البنكية التقليدية وبذلك تتكامل الجهود بتقديم الخدمات للمتعامل حسب الشكل والطريقة التي يراها مناسبة له.

- **في مجال تطوير العمل المصرفي الإسلامي :**

تجاوزت البنوك الإسلامية الدور التقليدي لها لتغطي حالياً مجموعة متعددة من أساليب التمويل والتأمين للمشروعات والاستثمار المباشر في المشروعات الخاصة وإدارة المحافظ المالية وخدمات أمناء الاستثمار فضلاً عن المساهمة في تأسيس الشركات والصناديق الاستثمار، وتوريق الأصول مما شكل إضافة جديدة للقطاع المصرفي حيث أوجد مجالات تمويل غير تقليدية في الأسواق وتجاوزت البنوك الإسلامية خدمات التقليدية في مجال الصيرفة التجارية لتدخل في نطاق الصيرفة الإسلامية الاستثمارية وبما يضمن تحولها إلى بنوك شاملة.

- **في مجال الانتشار والتفرع :**

أصبحت البنوك الإسلامية تغطي تقريبا معظم أنحاء العالم كما وتسعى أغلب البنوك الإسلامية جاهدة إلى إنشاء فروع إسلامية لها في دول العالم بالخارج والتي تتكون من كبرى المؤسسات المصرفية العالمية مما ساعد على تحويل البنوك الإسلامية على قوة اقتصادية فاعلة ضمن الاقتصاد العالمي.

- **في المجال التنمية الاقتصادية:**

اتجهت البنوك الإسلامية إلى إعطاء الأولويات نحو تمويل التنمية والبنية التحتية والتجمعات السكنية العقارية لذوي الدخول المحدودة وتمويل السياحة وتهتم البنوك الإسلامية في تمويل حاجات المجتمع وأولويات التنمية لديه، كما أنها توجهت إلى زيادة آجال التمويل إلى متوسط وطويل الأجل للقطاعات الذي يحتاج لفترات تمويل أطول وبما يتناسب والتوجهات التنموية للبنوك الإسلامية.

- **في مجال الابتكار:**

نظراً للتطور في البيئة التي تعمل بها المصارف في النظام المالي سعت المصارف الإسلامية لتحقيق التطور ومواكبة المتغيرات فقامت العديد من البنوك الإسلامية بتقديم صيغ وابتكارات مالية ساهمت في إيجاد حلول وصيغ تمويلية مما

عزز من قوة القطاع المصرفي في المجتمع بشكل عام وأضاف له آلية وجعل من البنوك الإسلامية في بعض المجالات الاستثمارية صانعة للسوق.

- **في مجال التأثير والتأثر:**

القرن الماضي أخذنا نموذج البنوك من الدول المتقدمة والتي سبقتنا في هذا المضمار فكنا متأثرين واليوم نرسل لهم بنوك إسلامية فأصبحوا حالياً متلقين منا ومتأثرين بنا سواء بفتح نوافذ إسلامية أو إنشاء بنوك إسلامية. فالبنوك العالمية دخلت أسواقنا ونحن اليوم ندخل أسواقهم، والمنتجات والخدمات الإسلامية ليست للمسلمين فقط فنحن في البنوك الإسلامية نعتبر أن تجربة البنوك الإسلامية هي مساهمة من المسلمين في تقديم منتج حضاري قابل للتطبيق والاستمرارية.

- دخول البنوك الإسلامية إلى القطاع المصرفي شكل إضافة جديدة وزيادة بالقوة المالية للقطاع المصرفي ككل.

إن تجربة البنوك الإسلامية قد أثبتت أنها كانت إضافة للقطاع المصرفي والتي شكلت زيادة بالقوة المالية لهذا القطاع كما استطاعت أن تكون كياناً متميزاً لها وأفادت واستفادت من التعامل مع البنوك التقليدية الأخرى. فلم تعد مشاركة البنوك الإسلامية في القطاع المصرفي قاصرة على منتجات التجزئة بل تعدتها إلى منتجات التمويل المركبة وعمليات التمويل الكبيرة والإجارة وصناديق الاستثمار المشترك.

الخاتمـــة :

إن الأداء المتميز الذي أصبحت تتسم به المصارف الإسلامية في مختلف دول العالم عموما وفي الدول العربية خصوصا وما تشهده من تزايد الإقبال على خدماتها المصرفية ، جعلها تتفوق بجدارة على البنوك التقليدية إلى حد جعل هذه الأخيرة تقوم بإنشاء فروع وفتح نوافذ خاصة بالمعاملات الإسلامية لإستقطاب العملاء وهو ما يدعم ويعزز الصناعة المصرفية ويعمل على تطوير النظام المصرفي للدول .

مراجع البحث :

[1] فليح حسن خلف ، **البنوك الإسلامية** ، جدارا للكتاب وعالم الكتب الحديث ، الأردن ، ط1 ، 2006 ، ص92.

[2] خالد أمين ، حسين سعيد ، **العمليات المصرفية الإسلامية** ، دار وائل للنشر ، الأردن ، ط1 ، 2008 ، ص31.

[3] محمد سحنون ، **الإقتصاد النقدي والمصرفي** ، بهاء الدين للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2003 ، ص96.

[4] غادة عبد الرحمان محمود،**دور المعارف الإسلامية في التنمية الإجتماعية والإقتصادية** ، أكاديمة السادات للعلوم، مصر ، 1977 ، ص15.

[5] فليح حسن خلف ،**مرجع سابق** ، ص96.

[6] عمر بن عبد العزيز المترك، **الربا والمعاملات المصرفية في نظر الشريعة الإسلامية**، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، ط3، 1418هـ، ص437.

[7] مروان محمـــد أبو عرابي ،**الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية والتقليدية** ، مؤسسة تسنيم ، الأردن ، 2006، ص52.